

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و أنه لا مثل له و يبين ما إختص به من صفات الكمال و إنتفائها عما يعبد من دونه و يبين أنه يتعالى عما يشركون و عما يقولون من إثبات الأولاد و الشركاء له .  
و قال ( قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لإبتغوا إلى ذي العرش سبيلا ) و هم كانوا يقولون إنهم يشفعون لهم و يتقربون بهم .  
لكن كانوا يثبتون الشفاعة بدون إذنه فيجعلون المخلوق يملك الشفاعة و هذا نوع من الشرك فلهذا قال تعالى ( و لا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة ) فالشفاعة لا يملكها أحد غير  
□ .

كما روى ابن أبي حاتم عن السدي في قوله ( إذا لإبتغوا إلى ذي العرش سبيلا ) يقول لإبتغت الحوائج من □ و عن معمر عن قتادة ( لإبتغوا إلى ذي العرش سبيلا ) لإبتغوا التقرب إليه مع أنه ليس كما يقولون و عن سعيد عن قتادة ( لو كان معه آلهة كما يقولون ) يقول لو كان معه آلهة إذا لعرفوا له فضله و مزيته عليهم و لإبتغوا إليه ما يقربهم إليه و روي عن سفيان الثوري لتعاطوا سلطانه .

و عن أبي بكر الهذلي عن سعيد بن جبير سبيلا إلى أن يزيلوا ملكه و الهذلي ضعيف